مصارحة حرة

لا تجهضوا حلم الشباب

اياد الصالحي

لم نخطىء في تقديراتنا لما جرى في الساحة الرياضية عندما اشرنا اكثر من مرة ان هناك من يريد للرياضيين ان يدفعوا فواتير حسابات تصفية المواقف و(كسر العظام) في المنازلة الانتخابية المُقبلة لا لشيء الا لغرض سطوة الوصاية من جديد بعد ان ظننا انها قُبرت الى الأبد كذلك استقطاب الرموز المؤيدين لها في محاولة لاضعاف الطرف الاخر حتى لو تمت التضحية بمصلحة الرياضة العراقية في أي ركن من اركان تمثيلها للعراق في البطولات الخارجية .

يومها قالوا ان هذا الخط في الطرح والتقدير لا يتواءم مع المناخ الصحي الرياضي الذي يحاول اشاعته البعض وانبرى احدهم يكيل لكل من يزوغ قلمه عن خط المواءمة بانه (من مرتكبي المعاصي المهنية)!! فاذا كان الامركذلك دلّونا على الهدف او الغاية من اطلاق رصاصة الرحمة على آمال منتخب الشباب الذي ظل يصارع المعاناة في لملمة جراح كبريائه طوال الاشهر الستة الماضية بصحبة المدرب حكيم شاكر الذي عهدناه جريئاً في تناوله مشكلته هنا في هذه الصفحة بعد ان نفد صبره من الوعود والاكاذيب التي منحت له خلال اعداده منتخب الشباب لنهائيات كأس اسيا في السعودية اواخر الشهر المقبل.

انه لأمر يثير العجب ، بل ويسيء الى سمعة الكرة العراقية عندما يتفرغ مدرب منتخب يحمل آمال بلده في التربع على عرش اللقب الآسيوي للمرة السادسة في تاريخها والظهور في مونديال مصر للشباب العام المقبل، يقضي جل وقته في طرق ابواب المسؤولين عن الرياضة بحثا عن ثمن تذاكر سفره الى السعودية التي تحتضن بطولة دولية بعد عيد الفطر تكون خير محطة تجريبية نهائية قبل الاستحقاق الرسمي .

في عزّ زمن الجور والظلم والخوف لم تقف معاناة منتخباتنا الوطنية عند محطة العوز لتأمين رحلاتها تأهبا لخوض المعسكرات التدريبية والبطولات الدولية اذ كانت المعضلة الوحيدة هي كيف يتحدى اللاعب العراقي البطل ظروفه القاسية من حصار مميت وقهر مستديم ليفوز ويرفع العلم ويتخلص من بطش حتمي فيما لو عاد مثقلا بهموم الهزيمة ومرارة الخيبة.

اما وقد دارت شمس الحرية في عيون جميع العراقيين لينعموا بخيرات عراقهم في مهمات وطنية تتقدمهم الراية الغالية رمز وحدتهم وكرامتهم وتكبل معاصم طموحاتهم بقيود الحساب المجمد على ذمة التصويت الانتخابي ، فانه امر خطر يستدعي فضحه وبيان نواياه مع ضرورة تدخل الحكومة لوقف تداعياته مثلما كانت صرخة استغاثة مدرب منتخب الشباب حكيم شاكر ابلغ تعبير لها لانقاذ نفوس لاعبيه من التدهور المريع لاسيما ان جلهم قدموا من مدن بعيدة مثل دهوك والعمارة والبصرة ليتشرفوا بالدفاع عن تاريخ منتخبنا الشبابي واذا بحقائبهم ترمى خارج فندق اقامتهم وذلك لعدم سدادهم اجور المنام التي لم تعط لهم اصلا ولم يطلق سراحها بعد من خزينة دعم المنتخبات الوطنية الموعودة.

ان وزارة الشباب والرياضة معنية بالدرجة الاولى في انهاء المعضلة طالما ان الوزير المهندس جاسم محمد جعفر كثيراً ما حرص على الاصطفاف مع الشباب في قضاياهم عبر مقالاته الموسومة ودعواته الصادقة بالاهتمام بالموهوبين منهم لانهم اعمدة الرياضة التي تبنى عليهم مشاريع نهضتها ، وهؤلاء الشباب هم رجال المنتخب الاول بعد سنتين او ثلاث وحريّ بنا ان نوقد شموع التفاؤل بمستقبلهم لا ان نجهض احلامهم في مساومات انتخابية لان صوتهم على منصة التتويج في الدمام ان شاء الله سيكون اقوى من جميع اصوات الناخبين ليبلغوا رسالة العراق الحر للعالم .

ان وزارة الشباب والرياضة معنية بالدرجة الاولى في انهاء المعضلة طالما ان الوزير المهندس جاسم محمد جعفر كثيراً ما حرص على الاصطفاف مع الشباب في قضاياهم عبر مقالاته الموسومة ودعواته الصادقة بالاهتمام بالموهوبين منهم لانهم اعمدة الرياضة التي تبنى عليهم مشاريع نهضتها

حكيم شاكر يطلق صرخة مدوية عبر(الرياضي) :

طرقت باب وزير الشباب والرياضة لدعم المنتخب فأشهر بوجهي ورقة الانتخاب

لاعبو منتخب الشباب يعانون شحة الدعم في المهمة الاسيوية.. تصوير هيثم الدفاعي

حكيم شاكر يحمل مسؤولية اهمال منتخب الشباب الى الهيئة المؤقتة لادارة شؤون الرياضة

بغداد/ يوسف فعل

صرخة مدوية اطلقها حكيم شاكر مدرب منتخب الشباب لكرة القدم اثناء حديثه لـ(المدى الرياضي) عسى ولعل ان تجذب الانتباه وينصت اليها اصحاب الشأن الرياضي ويستجيبون الى مطالبه التي وصفها بالمشروعة بدعم المنتخب الذي تنتظره مشاركة قارية في نهائيات أمم آسيا للشباب ،وتوفيرسبل نجاحه من اجل تحقيق احلام الفتية اللاعبين ومحاكاة امجاد النجوم السابقين يوم تسيدت منتخباتنا الشبابية على البطولات الاسيوية لخمس مرات ،بدلا من ترك الملاك التدريبي واللاعبين في حيرة من امرهم لا يعرفون باي اتجاه يسيرون سيما بعد ان رفع اتحاد الكرة الراية البيضاء واعلنها صراحة انه مفلس ماديا وخزائنه خاوية لايقوى على دفع فلس واحد لتغطية معسكرات الفريق ورواتب المدربين واللاعبين، وحمل شاكر مسؤولية مايحصل من اهمال للاعبي الفريق الى المسؤولين عن ادارة الرياضة في وزارة الشباب الرياضة وادارة اللجنة المؤقتة وعدد من الشخصيات الرياضية التي تركت هموم الفريق جانبا واتجهت صوب الانتخابات ماأثرت على جاهزية المنتخب من النواحي الفنية والبدنية والذهنية وكأن الامرلا يعنيهم.

في بداية حديثه قال حكيم شاكر: اود ان اطرح سؤالاً الى جميع المهتمين بالشأن الكروي من المسؤولين والمتابعين لماذا منتخب الشباب يكون ضحية الصراعات التي يشهدها الوسط الرياضي ؟ وما دخل لاعبي المستقبل في العلاقة السيئة بين وزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر والهيئة المؤقتة لادارة الرياضة مع اتحاد الكرة حيث اصبح منتخبنا المنصة التي تصفى عليها الخلافات بين جميع الاطراف ، لا اعرف اين الواجب الوطني من وراء ذلك فالجميع يعرف أن منتخب الشباب تنتظره مهمة وطنية يمثل فيها العراق ولا يلعب فيها بأسم اشخاص معنيين والانجاز الذي يحقق في المحفل الآسيوي يدون في السجلات باسم البلد ، فالمشاركة في نهائيات كاس آسيا للشباب خطوة مهمة في اكتشاف العديد من اللاعبين المهرة الذين سيكونون عماد المنتخب الوطني في المستقبل القريب سيما اننا كملاك تدريبي عملنا منذ شهور طويلة على تطوير قدرات اللاعبين الفنية والبدنية وتحملنا الكثير من المخاطر في سبيل أداء مهمتنا الوطنية على اكمل وجه.

وعن تحركاته بشأن حل العائق المادي الذي أثر بشكل كبير في استعدات المنتخب لبطولة آسيا؟ اجاب مدرب منتخب الشباب : في احدى اللقاءات مع وزير الشباب والرياضة شرحت له معاناتنا بالتفصيل وعن الاثار السلبية من الناحية الفنية في حالة عدم مشاركة الفريق في بطولة السعودية للشباب وكذلك عن الانعكاسات النفسية التي يعاني منها الفريق جراء الاهمال وعدم تخصيص المبالغ اللازمة له بتوفير التجهيزات الرياضية والرواتب والامور الاخرى

وقلت للوزير ان منتخبنا هو منتخب الامل للكرة العراقية والواجب الوطني يتحتم على الجميع دعمه من جميع النواحي المادية والفنية والنفسية فحدد لي يوما للقاء في مقر الوزارة وجئت بالموعد المحدد وبعد اكثر من ساعتين في الانتظار جاءنا موظف في مكتبه وقال ان الوزير لديه عمل وقال اتصلوا بالدكتور باسل عبد المهدي لحل المشكلة وعندها عدنا خالي الوفاض ولم نحصل على شيء من اللقاء الذي كنا نعول عليه خيراً لحل مشاكلنا.

واوضح : لقد شعرنا كملاك تدريبي ازاء المشكلات المتفاقمة اننا غرباء في عالم الرياضة وليس هناك من يساندنا او يسمع صوتنا باننا لا نمثل انفسنا ابدا وانما نحن سنمثل بلدنا في معترك قاري مهم يعيد للكرة العراقية وجهها المشرق بعد انتكاسة الخروج المبكر من تصفيات كاس العالم .

وعن دور اتحاد الكرة في تقديم العون والمساعدة في تجاوز الفريق محنته قال شاكر: اوضحت لرئيس الاتحاد المشاكل التي تقف حجر عثره في طريق الفريق وطلبت منه التدخل المباشر لحل الازمة المادية التي بدأت تأكل من جرف استعداداتنا فكان رد رئيس الاتحاد حسين سعيد ان الاتحاد سعى الى اقامة معسكرات تدريبية في ايران وقبرص ومصر والمشاركة في بطولة السعودية للشباب لكن ايقاف الصرف المالي للاتحاد جعلنا نعيش في ازمة مادية خانقة لذلك الغيت المعسكرات وتم الاعتذارعن المشاركة في بطولة السعودية فالجانب المادي العائق الوحيد في عدم تلبية احتياجات المنتخب من المعسكرات التدريبية والمباريات التجريبية القوية لتحقيق افضل اعداد للمنتخب قبل خوض غمار النهائيات الآسيوية.

وكشف شاكر ان وزير الشباب والرياضة قال بالحرف الواحد، هل وقعت على اجراء الانتخابات لاتحاد الكرة في الموعد المحدد ، فاجبته هل تؤثر مشاركة منتخب الشباب على الانتخابات وآليتها ومادخل اللاعبين الشباب بتلك الصراعات فنحن صوتنا للعملية الديمقراطية التي جرت في البلاد ودفعت من ورائها دماء اشقائي واهلي وجروحها مازالت في جسدي ونحن كملاك تدريبي سنكون اول من يصوت في الانتخابات المقبلة وسنعطي صوتنا للذي يخدم الرياضة وليس للذي يعمل من اجل الوصول من اجل المنصب ، فمنتخب الشباب هو ملك لجميع العراقيين ولا يمكن ربطه بقضية اخرى لا دخل فيها لا من قريب ولا بعيد. وعن الوضع الفني للمنتخب حاليا بعيداً عن المشاكل المادية اجاب: بالرغم من جميع الصعوبات الا اننا نواصل عملنا بكل همة وعزيمة من اجل ايصال اللاعبين الى المستوى الفني المنشود حيث القينا محاضرات ترفع من الحالة المعنوية للاعبين وتدفعهم لبذل المزيد من الجهود في التدريبات او في المباريات المقبلة سيما ان اللاعب العراقي معروف بغيرته العالية التي تقلل الفوارق الفنية بينه وبين لاعبي المنتخبات الاخرى ، في الضفة الاخرى نتابع مستويات الفرق في مجموعتنا وندون عنها كل صغيرة وكبيرة فمثلا المنتخب السوري دخل معسكراً تدريبياً لمدة اربعة اشهر في فنلندا ومصر وشارك في بطولات عديدة وكذلك المنتخب الاماراتي الذي توفرت له جميع وسائل الاعداد المناسبة اما منتخبنا فانه لم يطبق الا جزء يسير من منهاجه التدريبي للاسباب التي ذكرتها سابقا، وعندما اعتذرنا من المشاركة في بطولة السعودية اتصل بنا احد المنظمين للبطولة وذكر بان اللجنة المنظمة مستعدة لدفع تكاليف واقامة الوفد العراقي طيلة ايام البطولة تعزيزاً للعلاقات الاخوية بين الدولتين والمساهمة باعداد المنتخب للبطولة الآسيوية.

وبشأن عدم التحضير لاجراء مباراة مع المنتخب الوطني في ملعب الشعب الدولي استعداداً للنهائيات قال : طلبت من المدرب المساعد للمنتخب الوطني رحيم حميد خوض لقاء ودي مع المنتخب الوطني في ملعب الشعب الدولي تدخل ضمن استعدادات الفريقين للاستحقاقات المقبلة لا سيما ان المباراة ستكون في اجواء رمضانية تعود بالفائدة الفنية للمنتخبين لتجربة اللاعبين والوقوف على امكاناتهم لكني لم احصل على الرد لأسباب مازلت اجهلها سيما انني اكدت على انها تجري في اطار ودي بعيداً عن حسابات الفوز، وكنت تواقا لخوض المباراة من اجل ان تسلط الاضواء على لاعبينا الذين يتدربون في ملعب مخصص للفرق الشعبية!

وابدى شاكر قلقه من تباين التعامل بين المنتخبين الوطني والشباب على الرغم من انهما يمثلان البلد في البطولات القارية حيث ان المدرب البرازيلي فييرا اصبح مطلبا جماهيريا ومكسبا انتخابيا مهماً للذين يبحثون عن الكراسي والمناصب وكسب الاصوات للترشيح للحصول على قيادة اتحاد الكرة ولا عزاء للمدرب المحلي فمنذ اشهر وانا اطالب واناشد المسؤولين دعم منتخب الشباب لكن ليس هناك من يستجيب لدعوتنا المشروعة ولم يسأل عنا القادة الجدد القادمون لادارة دفة الرياضة او القدامى منهم ، فعلى سبيل المثال لدينا لاعبون من المحافظات يسكنون في احد الفنادق المتواضعة وسط بغداد تم طردهم من الفندق لعدم وجود السيولة المادية على الرغم من ان الفندق ليس خمس نجوم، لكن منتخبنا سيكون له شأن كبيروسنقف نحن السائرون في الطريق الصحيح وسنهدي كأس آسيا والانجاز الكبير الذي سيحققه لاعبونا في نهائيات آسيا الى جمهورنا الحبيب ولمن يستحقه.

❖ فييرا اصبح مكسبا دعائيا للباحثين عن المناصب الجديدة

❖ طلبنا مواجهة المنتخب الوطني ولم نحصل على الرد!

قراءة مبكرة في طبيعة استعدادات فرق الموسم الجديد

كرة السليمانية تسعى لمشاركة افضل .. وعودة مؤقتة للناصرية الى دوري الاضواء

بغداد/ خليل جليل

لاتختلف تحضيرات فرق نادي السليمانية لهذا الموسم المقبل عن باقي المواسم الاربعة الماضية التي امضاها في دائرة الدوري الممتاز وكانت نتائجه لا تخرج عن طموحه في المحافظة على بقائه في صفوف الدرجة الممتازة في الفترة القصيرة الماضية برغم قدم تأسيس هذا النادي الذي يعود انشاؤه الى منتصف الخمسينيات.

وفي مراجعة سريعة لنتائج وحضور الفريق في المسابقة للموسم الفائت نرى انها كانت متواضعة الى الحد الذي هدد فيه الفريق في الهبوط الى الدرجة الاولى لولا نتائج بعض المباريات للفرق الاخرى التي اطاحت بالمتنافسين معه للبقاء في دائرة الاضواء وهذا يؤكد ما عاناه الفريق في المسابقة برغم الامكانات التي توفرت له سواء الفنية او المادية ومن ملاعب مميزة فضلا عن اشتراكه في مسابقات كروية على صعيد اقليم كردستان مما يفترض ان تعطيه فرصة للاعداد الافضل والتدريب المستمر خلافا لما تعانيه باقي الاندية من غياب مستلزمات الاعداد.

ودفعت تلك النتائج ادارة النادي هذه المرة الى اللجوء الى سلسلة من التعديلات على صعيد استقطاب مدرب جديد اثبت قدرته مع فرق بغدادية في العاصمة قادها اكثر من موسم عندما تعاقدت مع المدرب شاكر محمود للاشراف على تدريبات فريق الكرة وتحضيره الى المسابقة المقبلة.

ولعل هذا التعاقد مع هذا المدرب الذي عمل مع الشرطة والكهرباء وحقق معهما نتائج جيدة قبل ان يواجه في كل مرة مشاكل فنية ومالية في تلك الأندية لترغمه على مغادرة مهمته،لكن يبقى السؤال حول امكانية ظهور فريق السليمانية في الموسم المقبل هل يختلف عن سابقاته ويستطيع فريق السليمانية دخول الموسم كفريق منافس وليس مشاركاً رمزياً وبحضور شرفي في كل مرة

نعتقد ان الاجابة على مثل هذه التساؤلات واضحة فدخول كرة السليمانية منافسة للفرق الاخرى او حتى على صعيد فرق اندية إقليم كردستان لايمكنها ان تتقدم اكثر مما حققته برغم تطلعات المسؤولين في النادي عبر تعاقدات مع عدد من اللاعبين القادمين من اندية اخرى مثل عودة مدافع اربيل دارا محمد الى صفوف فريقه السابق السليمانية وكذلك الحال مع لاعبين دافعوا عن الوان كرة كركوك في الموسم الماضي بينهم الحارس صفوان عبد الكريم الى جانب اللاعب هلكورد ملا محمد الذي يعد الان من اللاعبين الشباب الذين توفرت لديهم فرص المشاركات الخارجية والقدرة على اظهار الامكانات التي تسهم في تعزيز صورة اداء الفريق مستقبلاً.

ويبدو ان عودة فريق الناصرية الى دوري الاضواء ستكون مؤقتة في الوقت الذي بدأت فيه المشاكل الفنية تظهر مبكرا على سطح المشهد الكروي في الناصرية حيث بدا مسؤولو النادي مناشدة المسؤولين المحللين بتوفير الدعم المادي من اجل استكمال تعاقدات اكبر عدد من اللاعبين لتمثيل الفريق مما يجعل مسالة صمود بقاء الناصرية في مصاف الممتازة ومقارعته لباقي الفرق ممكنة لأكثر من موسم قلقة طالما لم تتوفر له الفرص التنافسية المناسبة لباقي الاندية الجنوبية التي اظهرت افضلية واضحة قياسا لكرة الناصرية التي لم تخرج حدود تعاقداتها للموسم المقبل مع مجموعة من اللاعبين المحليين بعقود لا تتجاوز مليون ونصف المليون دينار واستعانتها بلاعبين من الفرق الشعبية لارتداء فانلة الفريق كما يفترض ان لاننسى الصعوبات المالية ومشاكل توفير رواتب اللاعبين والمدربين من شانها ان تلقي بظلالها على طبيعة استعدادات الفريق التي تؤكد وبصورة مبكرة بانه لايقوى على منافسات الموسم المقبل خصوصا وان الية المسابقة في صيغتها الجديدة ستعتمد على نظام المجموعتين كل واحدة ستضم ١٤ فريقا مما يفقد الجميع فرصة التكافؤ اذا ما وجدت فرق مثل الناصرية نفسها الى جانب فرق قوية متمكنة تلعب معها في مجموعة واحدة.

فريق السليمانية يدعم صفوفه بلاعبين جدد استعدادا للموسم المقبل